

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/CONF.157/PC/61/Add.4
3 March 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان

اللجنة التحضيرية

الدورة الرابعة

جنيف ، ١٩ - ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٣

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

حالة إعداد المنشورات والدراسات والوثائق

الخامسة بالمؤتمر العالمي

إضافة

مساهمة من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

١ - أنشئت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بموجب قرار الجمعية العامة ٣٠٢ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٩ كمنظمة مؤقتة لتقديم المساعدة لنحو ٧٥٠ ٠٠٠ فلسطيني أصبحوا لاجئين في أعقاب الأعمال العدائية العربية - الإسرائيلية في عام ١٩٤٨ . واليوم ، وبعد ٤٠ عاماً ، ما زالت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين دون حل وتواصل الأونروا تقديم المساعدة لما يزيد عن ٢,٧ مليون لاجئ مسجل في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك لآلاف الفلسطينيين المشردين المحتاجين ، في الأردن بشكل رئيسي .

٢ - وتتسم ولاية الأونروا بالمرونة ، وعملها ذو طابع إنساني ، إلا أن وظيفتها الأولى تكمن في تقديم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وخدمات الإغاثة أكثر مما تكمن في مجال حقوق الإنسان . وبالتالي فإن الأونروا ليست في وضع يسمح لها

بالتعليق مباشرة على المواضيع المختلفة المتعلقة بالمعايير والتنفيذ والمساعدة التقنية . ومع ذلك يقدم فيما يلي ملخص موجز لأنشطة الأونروا في الوقت الحاضر وذلك لاطلاع المؤتمر العالمي .

التعليم

٣ - يوفر برنامج التعليم الذي تغطي به الأونروا التعليم الابتدائي والإعدادي وإعداد المعلمين والتدريب المهني والتقني للاجئين الفلسطينيين بما يتلاءم مع احتياجاتهم التربوية ، وهويتهم ، وتراثهم الثقافي . ويعمل هذا البرنامج بمساعدة تقنية من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . وفي عام ١٩٩١ - ١٩٩٢ بلغ عدد التلاميذ المسجلين في مدارس الوكالة ٣٧٤ ٠٠٠ تلميذ وبلغ عدد الذين يتلقون التدريب في مراكز التدريب المهني وإعداد المعلمين ٢٠٠ ٥ طالب . وقد حدث انقطاع خطير في التعليم خلال جولات القتال العديدة في الحرب الأهلية اللبنانية . وفي الأراضي المحتلة تعرضت المدارس ومراكز التدريب للإغلاق لفترات طويلة بناء على أوامر عسكرية وذلك منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ . وهي اليوم مفتوحة إلا أنها عرضة للتعطيل بفعل الإضرابات ومنع التجول والاضطرابات وأوامر الإغلاق المنفردة التي تفرضها السلطات الإسرائيلية .

الصحة

٤ - يتألف البرنامج الصحي للأونروا من خدمات الرعاية العلاجية والوقائية ، وخدمات صحة البيئة في المخيمات وتوزيع الأغذية التكميلية على المجموعات الضعيفة . ويعمل هذا البرنامج بمساعدة فنية من منظمة الصحة العالمية . وقد أثر استمرار الانتفاضة والتدابير المضادة التي تتخذها السلطات الإسرائيلية على خدمات الأونروا الصحية في الأراضي المحتلة . إذ اضطرت الوكالة إلى إيلاء الأولوية للرعاية الطارئة وعلاج الإصابات في المعسكرات مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بأنشطتها الصحية العادية في كافة المجالات رغم الانقطاعات التي تحدث بفعل منع التجول والاضرابات والاضطرابات وإعلان بعض المناطق مناطق عسكرية مغلقة . وقد ركز برنامج الأونروا الصحي ، إضافة إلى مواصلة تقديم هذه الخدمات ، على تنفيذ عدد من الاستراتيجيات الجديدة بما في ذلك الوقاية من فقر الدم الغذائي ومعالجته ومعالجة تخلف النمو لدى الأطفال ، ومكافحة الداء السكري ، وتحسين صحة الأم ، وتنمية الموارد البشرية من أجل الصحة ، وتوفير المعدات اللازمة لمرافق نقل الدم في المستشفيات التابعة للمنظمات غير الحكومية وتحسينها ، وبدء تنفيذ مشروع لبناء وتجهيز وتشغيل مستشفى في غزة يتسع لـ ٢٢٢ سريراً بتكلفة قدرها ٢٥ مليون دولار منها ٢٠ مليون دولار تكاليف رأس مالية و١٥ مليون تكاليف تشغيل للسنوات الثلاث الأولى .

خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية

٥ - يوفر برنامج خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية الدعم لأكثر اللاجئين الفلسطينيين احتياجاً - "حالات العصر الخاصة" - وييسر الاعتماد على الذات . ويتألف البرنامج من تقديم المساعدة لحالات العصر الخاصة ، والعمل الاجتماعي ، والمشاريع المدرة للدخل والتدريب على المهارات المتعلقة بها ، وبرامج المرأة ، وإعادة تأهيل المعوقين ومساعدة اللاجئين في الحالات الطارئة . ونظراً لتدهور الحالة الاقتصادية - الاجتماعية في منطقة عمليات الأونروا فقد ازداد عدد حالات العصر الخاصة في كافة أنحاء عمل الوكالة في السنوات الأخيرة . وفي الأراضي المحتلة تم تطوير مشاريع تهدف إلى إعادة التأهيل المهني للمعوقين وخاصة لأرباب الأسر الذين أصيبوا خلال الانتفاضة .

التدابير الاستثنائية في لبنان والأراضي المحتلة

٦ - بدأت الأونروا في أوائل ١٩٨٨ برنامج تدابير استثنائية استجابة منها للاحتياجات الجديدة التي خلقتها الانتفاضة والرد الإسرائيلي ، وما زال هذا البرنامج قائماً . فقد أدى ارتفاع عدد الإصابات الناجمة عن الانتفاضة إلى توسيع كبير في برنامج الطوارئ الطبي مع بقاء معظم عيادات الوكالة مفتوحة لساعات إضافية طويلة . وقد تم شراء إمدادات ومعدات طبية إضافية بما فيها بامات محية لنقل المصابين وزيت مدفوعات تكاليف وإعانات المستشفيات . وتم ، إضافة إلى هذا ، توفير الاختصاصيين الطبيين (بمن فيهم جراحو العظام) وهناك برنامج للعلاج الطبيعي قائم في عيادات الضفة الغربية وغزة . وقد جرى توسيع خدمات الإغاثة بحيث تشمل مساعدة أسر القتلى والمعوقين والمحتجزين والتصدي للأثار الاقتصادية الاجتماعية البعيدة المدى للانتفاضة . ويجري تقديم أغذية إضافية للمحتاجين في كل من الضفة الغربية وغزة وقد تلقت الأسر المحتاجة منحاً نقدية . وكان توزيع الأغذية أمراً شديداً الأهمية خلال فترات منع التجول الطويلة التي فرضتها السلطات الإسرائيلية خلال حرب الخليج الفارسي . وأخيراً ، تشمل التدابير الاستثنائية للوكالة في الأراضي المحتلة برنامجاً للمساعدة والحماية العائتين . والمكون الرئيسي في هذا البرنامج هو تعيين مزيد من العاملين الدوليين بمدة مسؤولي شؤون اللاجئين ليقوموا بتيسير عمليات الوكالة في الظروف الصعبة السائدة وليسهموا ، بوجودهم ، وخاصة خلال المواجهات مع قوى الأمن ، في تخفيف التوتر ومنع إساءة معاملة اللاجئين وخاصة الفئات الضعيفة منهم كالنساء والأطفال .

٧ - وتواصل برامج الأونروا للطوارئ في لبنان مساعدة أولئك الفلسطينيين الأكثر تأثراً بالعنف وبانعدام الاستقرار الاقتصادي الاجتماعي . وقد تم توفير مزيد من الخدمات الصحية الإضافية ، معظمها على شكل زيادات في إعانات الاستشفاء ، وجرى تقديم مساعدات نقدية للاجئين المشردين . كما وزعت الأغذية على الأسر المحتاجة . ومنذ عدد

من السنوات وخدمات الاونروا للطوارئ توفر ليس للاجئين المحليين فحسب بل لكافة الفلسطينيين المحتاجين وكذلك للبنانيين المحتاجين الذين يعيشون بالقرب من فلسطينيين فقراء .

برنامج المساعدة الموسع

٨ - بدأت الاونروا عام ١٩٨٨ برنامجاً موسعاً للمساعدة هدفه تحسين الظروف المعيشية في الاراضي المحتلة . وقدرت التكاليف بحوالي ٦٥ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات ، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ كان المبلغ المتبقي المتوجب جمعه حوالي ٣٠ مليون دولار . ويعطي برنامج المساعدة الموسع الاولوية العليا لضمان توفير المساوى اللائق والبيئة الصحية والوصول السهل للرعاية الصحية المحسنة للاجئين المقيمين في المخيمات ال ٢٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد جرى مؤخراً توسيع برنامج المساعدة الموسع ليشمل بعض أنشطة الاونروا خارج الاراضي المحتلة .

- - - - -